162751 ـ التربح من الإنترنت من مواقع رفع وتحميل الملفات

السؤال

لدي سؤال عن حكم الربح من الإنترنت عن طريق رفع الملفات ، ويكون ذلك كما يلي : يقوم العضو بإنشاء حساب في موقع رفع للملفات (مثل الهوت الفايل اوالرابدشير وغيرها) ثم يقوم برفع الملفات على الموقع ، ونشر روابط هذه الملفات ، وكلما تم تحميل هذه الملفات تحصل على مكسب معين على حسب أرباح الموقع ، فمثلا هناك مواقع تقول إنك تأخذ 3 دولار على كل ألف تحميل للملف ، ويختلف المكسب على حسب الدولة التي تم تحميل الملف منها . مع العلم أن هذه المواقع هي الوسيلة لتبادل الملفات على الانترنت . فما حكم هذه الأرباح ، ولو كانت هذه المواقع لدول أجنبية ، أمريكا مثلا ، (وغالبا معظم هذه المواقع مواقع أجنبية وليس لها بديل عربي على حد معرفتي) .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا حرج في أخذ هذه الأرباح التي يضعها الموقع على تحميل عدد معين من المتصفحين لما ترفعه من ملفات ، وذلك في مقابل ما يستفيده من الموقع من كثرة المتصفحين ، وارتفاع ترتيبه العالمي ونحو ذلك .

وينبغي التنبه إلى أن بعض هذه المواقع تضع إعلانات تجارية على صفحاتها ، وتتربح من كثرة الداخلين عليها ، وتعطي نسبة من المال لأصحاب الحسابات التي تجلب الكثير من المتصفحين ، وهذه الإعلانات فيها الغث والسمين ، والحرام والحلال ، ومن ذلك : إعلانات لمواقع إباحية فاسدة ، ومواقع للبورصات العالمية ، والبنوك الربوية ، وللتعارف بين الجنسين ، والصور ، والأفلام ، وغير ذلك .

ولهذا فالواجب أن تختار من المواقع ما كان خاليا من الإعلانات ، لتسلم من الدلالة على الحرام ، والترويج له ، والتكسّب من وراء ذلك .

وينظر حول التربح من الإعلانات : سؤال رقم (98817) ورقم (101806) ورقم (106669) .

والله أعلم .